

مطالبة بسحب قوات (الدعم السريع) من شرق السودان

إلى
مواطني شرق السودان
الشعب السوداني
الحكومة السودانية
المجتمع الدولي

عانى مواطنو شرق السودان بولاياتهم الثلاثة (البحر الاحمر، كسلا، القضارف) من الحرب الاهلية التي دارت في أجزاء واسعة من اراضيهم، ودفعوا ثمناً باهظاً جراء ذلك، ولهذا كانوا اول المرشحين بتوقيع إتفاقيات السلام في (نيفاشا) و (القاهرة) و (أسمر) والتي نجحت في وقف إطلاق النار.

ولان حالة الإستقرار لا تُقدر بثمن؛ ومع ان إتفاقيات السلام لم تحقق كل تطلعاتهم في التنمية والعدالة والحرية، إلا أنهم ظلوا مع ذلك الاكثر حرصاً على السلام وتعاونوا في سبيل ذلك مع كل الجهات بما فيها الحكومة والاجهزة الامنية والعسكرية.

ولكن للأسف ومنذ شهر ديسمبر 2017 بدأت الجيوش والمليشيات تتوالى على اراضي الاقليم بحجة وجود تهديدات عسكرية من دول خارجية، لتتذر بتهديد السلام وعودة الإنتهاكات.

فقد وصلت حشود ضخمة من قوات (الدعم السريع) إلى ولايتي كسلا والبحر الاحمر، وانتشرت على طول الشريط الحدودي مع دولة ارتريا وفي أطراف المدن والقرى وداخلها. وبمجرد وصولها شرعت هذه القوات في معاقبة الاهالي عقاباً جماعياً بمصادرة السلع والبضائع والاعتقال وتنفيذ الاحكام الفورية بالجلد والحبس وكل من يقاوم ذلك مصيره إطلاق الرصاص عليه كما حدث يوم (3 فبراير 2018) عندما حاول ثلاثة من جنود هذه القوات اختطاف (او ربما اغتصاب او التحرش) فتاة في قلب مدينة كسلا وعندما تصدى لهم الاهالي أطلقوا عليهم الرصاص فاصابوا الشاب الشجاع مصطفى عبيد دمبلاب بجراح في يده.

ويوم (12 فبراير 2018) إقتحموا منزلاً بمجمع حامد وكيل بمدينة كسلا، ونتيجة إطلاق الرصاص عليه قُتل على الفور الشهيد خضر محمد (كركريب) دون اي ذنب إقترفه وهو بين أفراد أسرته في منتصف الليل (نسال الله ان يقبله بواسع رحمته وأن يكون آخر المظلومين). والانتهاكات على هذه الشاكلة لايمكن حصرها.

ونحن كسكان للاقليم يجمعنا الحرص على إستقراره ورفاهيته نودُ إزاء ذلك التوضيح والتأكيد على مايلي:

اولاً: نحن مع سيادة السودان ووحدته والحفاظ على اراضيه من العدوان والإحتلال الخارجي. وهذه مناسبة لتوضيح وتذكير الحكومة الاتحادية أن اراضي السودان وشرقه محتلة من دول خارجية. فمصر تحتل مثلث (حلايب-شلاتين-ابورماد) وأثيوبيا تحتل مساحات شاسعة في ولايتي القضارف وسنار وجيشها (المسمى الشفنة) يقتل وينهب المواطنين السودانيين يومياً والصحف تُورد ذلك. ونحن على إستعداد للمساندة والدعم لاي مجهود لإستعادة هذه الاراضي حتي تحرير كامل التراب السوداني بعد إكمال كافة مراحل التفاوض مع هذه الدول. والجهة التي تدافع عن الوطن في مواجهة الدول الاخرى هي بلامنازع (القوات المسلحة) التي نكنُ لها كامل الإحترام وهي الجهة المُناط بها قانوناً مثل هذه المهمة.

ثانياً: تم إنشاء قوات (الدعم السريع) في العام 2013 من افراد مليشيات (الجنجويد) سئية الصيت والسمعة. ولقد وثق الاعلام والمجتمع المحلى والدولي الكثير من جرائمها، في دارفور وكردفان ومناطق السودان الاخرى، وثبت بالادلة القاطعة أن افرادها يفتقرون للانضباط العسكري واحترام القانون. ولهذا فإن إرسال هذه القوات إلى شرق السودان مرفوض من حيث المبدأ، كما أن الانتهاكات التي شرعت فيها خلال اسابيع فقط من وصولها يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن جرائم أخرى ضد إنسان الشرق قادمة. ونحن لايمكننا أن ننتظر إلى حين أن نفقد مواطنين شرفاء آخرين ولهذا نرفع صوتنا عالياً منذ الآن بضرورة سحب هذه القوات فوراً من شرق السودان وتقديم المتورطين منهم في جرائم إلى محاكمات.

ثالثاً: نناشد كل الشرفاء من أبناء وبنات الشرق والسودانيين عموماً والضمير الحر العالمي لمتابعة الاوضاع في الإقليم عن قرب وحماية أهله من الهجمة الغاشمة التي يتعرضون لها وخصوصاً سكان أطراف المدن والقرى والحدود الذين يعيشون تحت وطأة القمع والقهر.

رابعاً: يعاني انسان الشرق في الاساس من ظروف إنسانية بالغة "السؤ" إلى درجة أن الامم المتحدة صنفت الوضع فيه بأنه اسوأ من اقليم دارفور. ومواطن هذا الاقليم يحتاج إلى قوافل الاغاثة والدعم ومشاريع التنمية وليس تعميق أزمتة بالعسكرة و "الحصار". ولهذا نناشد الحكومة السودانية والمنظمات المحلية والدولية بالتدخل العاجل لإغاثة الإقليم وتنميته، وعلى الحكومة تسهيل حركة المنظمات والسماح بالعمل لها بحرية.

خامساً: يعتمد الكثير من أهل الشرق - إن لم يكن جميعهم - على التبادل التجاري والعمل مع دول الاقليم ومن أهمها دول الخليج ومصر وارتريا واثيوبيا، ولهذا نطالب الحكومة السودانية بتسهيل إجراءات التجارة والحركة مع هذه الدول وفتح الحدود والمعابر والموانئ خصوصاً في ظل الظروف الانسانية والاقتصادية "الإستثنائية" التي يعيشها إنسان الشرق والسودانيين عموماً هذه الايام.
والله ولي التوفيق

: الموقعون

بكري سوركناب/1

صالح عمار/2

محمد بري/3

حامد ادريس سليمان/4

اسامة سعيد/5

ادريس شيدلي/6

الأمين داؤد/7

مأمون باركوين/8

دكتور موسى سيدي/9

محمود شنقراي/10

أحمد غيماي/11

أحمد قدم/12

حليمه حسين كنتيبياي/13

ادم حامد فضيل/14

عامر محمد أحمد/15

عبدالهادي محمود محمد/16

- 17/ حامد ابراهيم
- 18/ حسن نور الدائم محمد حسن
- 19/ الاستاذ ادريس نور محمد علي
- 20/ نوراي عثمان
- 21/ ثويبة هاشم جلالد
- 22/ نادبة بروجي
- 23/ منصور علي محمد سعيد
- 24/ عثمان موسي
- 25/ محمود فرج إدريس
- 26/ نبيل شكور
- 27/ خالد ابراهيم
- 28/ عبدالرازق حامد محمد ادم
- 29/ عبدالرحمن هرفة
- 30/ محمد بشير سيدنا
- 31/ محمد ادريس فهم
- 32/ محمد طيفور ادم
- 33/ هيثم عيسى علي طاهر
- 34/ كزار عسكر
- 35/ علي ترايو
- 36/ عبدالقادر إبراهيم محمد
- 37/ انس محمد علي
- 38/ محمد زكريا فرج الله
- 39/ عزام محمد مرسي
- 40/ محمد داؤد محمد
- 41/ ابراهيم عدلان
- 42/ محمد ادريس عبدالله ادريس
- 43/ سمية هندوسة
- 44/ هاشم محمد نور
- 45/ حامد محمد علي جيواي
- 46/ خالد عبدالوهاب محمد مختار
- 47/ مرتضى جعفر الخليفة
- 48/ عبدالله حامد محمد عمر
- 49/ ادريس نور عمر
- 50/ عبدالحليم علي نور
- 51/ د.الفتاح عمر السيد
- 52/ منيب اسحق محمد نور
- 53/ أواب حسن محمد أحمد
- 54/ الحسن عبدالله كنة
- 55/ منير هاشم إدريس محمد تيته
- 56/ علي صالح

- 57/ شادية عبدالمنعم محمد احمد
58/ عبدالقادر ابراهيم ادريس
59/ مريم محمدنور محمد علي
60/ صالح احمد صالح
61/ عبدالله ابراهيم محمود
62/ (ياسر ابراهيم) بله
63/ أحمد محمد نور محمد
64/ محمد صلاح الدين محمد
65/ انعام محمد رحمة
66/ همد محمد عبدالله
67/ زينا علي
68/ علي نوراي سليمان
69/ د.محجوب حماد
70/ الباقر موسي
71/ الصادق محمد احمد
72 / مريم القاضي
73 / نجلاء حسين محمد
74/ حموده ابومازن
75/ محمد الصادق عطا الله
76 / مختار ودكرب
77 / جعفر عبدالقادر محمد محمود
78 / (ادريس اسماعيل) عرفه
79 / عبدالرحيم ادريس حامد كرميدي
80 / علي طاهر همد حاج
81/ عبدالله المصري المداي
82/ عبدالله موسي
83/ عمر ابراهيم محمد
84/ ابراهيم محمد ادريس
85/ خالد محمد عثمان محمد
86/ باقرا ب علي
87/ موسي عثمان إدريس
88/ احمد حسن تيته
89/ خالد محمد طه
90/ ابراهيم محمد عيسي نصر
91/ عبدالماجد صالح محمد ادم
92/ علي احمد محمد
93/ عبداللطيف الحسن عمر
94/ علي صالح
95/ صلاح جلال
96/ هاشم ادريس سعيد

- محمد فتحي محمد حسين /97
معتمد ننتشة/98
(عبدالقادر سيد احمد)اوبى/99
عواطف ادريس ادم/100
محمود صالح همد /101
وفاء ابراهيم محمود محمد /102
عبدالهادي الحاج / 103
ادروب علي /104
ملوك محمد سعيد محمد / 105
(مجدي عبدالقيوم (كنب /106
ياسر سعيد عرمان /107
محمد علي عثمان /108
امين سناده / 109
جعفر خضر / 110
بدرالدين موسى علي /111
الصادق علي محمد محمود /112
كوثر علي عمر / 113
علي عمر علي محمود / 114
هاشم محمد نور صالح / 115
عبدالرحمن محمدصالح عثمان همد / 116
دكتوراه امنه بابكر خلف الله / 117
نصر الدين مصطفى محمدنو /118
سميه ابو امنه اوهاج/119
ابراهيم عثمان توكاي / 120
معتز الامين ادم احمد / 121
حلیم ادريس احمد ادريس / 122
زينب اوشيك ادم / 123
مبارك محمد علي محمد / 124
وليد ابراهيم محمد الامين / 125
تاج السر جعفر تاج السر / 126
صالح ادم عمر / 127
ابو امنة حامد طوكراوي / 128
ابراهيم محمد ادريس / 129
يسن محمد الحسن / 130
عبدالقادر عبدالله محمود / 131
عبدالعزيز محمد ادريس / 132
علي محمد ادريس / 133
مجدي الجزولي /134
رضوان داود / 135
الرميصاء عبدالله احمد عبدالله / 136

- احمد محمد احمد بابكر / 137
محمد اوشيك ادم علي / 138
ادريس عثمان حامد / 139
عبدالقادر ابراهيم ادريس / 140
نهي عثمان عبدالله / 141
ايمن حسين عمر / 142
عادل كلر / 143
ياسر محمد محجوب / 144
عثمان صالح عثمان / 145
امنه ادريس / 146
حسين محمد صالح فايد / 147
احلام ناصر الوفسع عبدالرحمن / 148
صالح ادريس ضرار / 149
محمود عبدالله أبو الزيك / 150
عبدالقادر محمد سعيد / 151
ابراهيم عمر حموري / 152
أحمد صالح ابو ساره / 153
صالح محمد علي بيده / 154
محمد سوار الذهب كلوجن / 155
محمد جعفر بشارة / 156
د.عمر الكنزي / 157
رمضان عبده رمضان / 158
النفيدي محمد الحسن / 159
معاذ محمد خليفة ادريس / 160
عمر محمد سليمان / 161
عبدالرحمن محمد علي ادريس / 162
عبدالله ادريس فايد / 163
جمال عثمان همد / 164
نور الدين محمد ادريس / 165
كرار صالح دافئ / 166
احمد حامد قرجاج / 167
عبدالله ادريس محمد / 168
نعمات مالك / 169
علي الصافي عثمان / 169
أمير طه / 170
سلام حسن عبدالله / 171
محمود عثمان محمد عمر / 172
د.ندى مصطفى علي / 173
صالح محمد علي محمد / 174
د.زعفران الزاكي / 175

- 176 / تقوى الماحي عبدالله
177 / علي زين العابدين عثمان
178 / طلال محمد عثمان
179 / محمد اوهاج صبروب
180 / اشرف الهادي كدودة
181 / موفق ابراهيم محمد
182 / اسامه عبدالقادر حمد
183 / ايمن شقاق
184 / شاكر عمر محمد علي
185 / حكمة احمد رابح
186 / الفاتح حمد النيل
187 / حسين محمد ادريس سعيد
188 / محمدنور حسن عثمان
189 / ادريس عثمان حامد
190 / احمد علي عبدالله
191 / حسن محمد علي سليمان
192 / احمد محمد هاشم
193 / عبدالرحمن محمد علي ادريس
194 / محمود محمد ادم
195 / الصادق محمد احمد حسين
196 / عثمان محمد سعيد حسن
197 / متوكل عبدالله محمد
198 / رشيدة شمس الدين
199 / محمد الفاتح فضل
200 / نيازي عبدالله محمد حامد قيريس
201 / علي محمود حسنين
202 / احمد عبدالله احمد بلال
203 / مي عبدالناصر عبدالحميد يوسف
204 / مروان محمود
205 / علي محمود علي
206 / احمد محمد احمد خيرى
207 / صلاح محمود صالح
208 / ابراهيم جعفر حسن محمد
209 / عثمان عمر محمد
210 / ثريا بكرى عطاالله
211 / علي ابو الخير
212 / حسان علي احمد علي
213 / محمد احمد محمد
214 / صالح محمد صالح
215 / علي موسى علي

- 216 / محمد عثمان ادريس عقباي /
217 / علا عبدالمنعم /
218 / مؤمن عمر عبدالحفيف /
219 / عبداللطيف محمد /
220 / عمر ادريس حامد ادريس /
221 / ادريس حامد محمد /
222 / متوكل عبدالله محمد /
223 / محمد بشارة محمد /
224 / لنا مهدي /
225 / عبدالناصر سعيد /
226 / توسل عز الدين /
227 / صلاح محمدعلي همد /
228 / محي الدين محمد عثمان /
229 / نصر الدين ادريس عثمان /
230 / عبداللطيف محمد /
231 / موسي عليت /
232 / حامد علي تيته /
234 / عبيدالله حسن النقيشي /
235 / نجلاء سيد احمد /
236 / ابوبكر الطاهر ادم حامد /
237 / حامد الطاهر ادم حامد /
238 / الطاهر باشري علي /
239 / أبو علي كجر أبو علي /
240 / عوض محمد نوراي محمد /
241 / بخاري عثمان الامين /
242 / لارا بخاري عثمان /
243 / عوض حسين لالاي /
244 / علي احمد علي /
245 / محمد طاهر محمد /
246 / محمد عباس محمد بركه /
247 / محمدعلي احمد عبدالكريم /
248 / محمد نور موسي /
249 / بهاء الدين سليمان /
250 / عدلان عبدالله علي /
251 / التوم هجو /
252 / ولاء اسماعيل /
253 / خالدة صابر حسن /
254 / انور عبدالله احمد محمد /
255 / علي محمود موسي /
256 / حسين عثمان اسماعيل محمد ذكر /

- 257/ عمر حامد أبو جيوى
258/ محمد أحمد محمد
259/ سليمان علي احمد
260/ عبدالعظيم يونس النور
261/ محمد جمع محمد
262/ إدريس مقدس ود نائب
263/ علي أحمد ابو علي أحمد
264/ محمود احمد محمد
265/ دكتور جبريل ابراهيم
266/ نجلاء محمد علي
267/ علي همد ضرار علي
268/ محجوب حامد محمد ادم
269/ احمد محمد عبدالله
270/ عبدالرحمن على صالح
271/ عائشة محمد محمود
272/ مبارك محجوب عبدالمنان
273/ محمد طاهر محمد
274 / رامي خضر
275 / محمد علي احمد عبدالكريم
276 / محمد نور موسى
277/ شنقراي ابو محمد شنقراي علي
278 / ادريس عثمان ادريس
279 / حامد الكاشف
280 / د. هيثم اشواك
281 / ياسر ياسين يوسف
282 / معاوية محمد علي
283 / هشام كمال جلال احمد
284 / الفاتح قسم السيد
285 / عبدالهادي يوسف ابكر
286 / Tazy Humad Din
287 / علي محمد حامد
288 / يوسف عثمان علي
289 / عبدالعزيز كمبالي
290 / موسى موسى احمد
291 / عبدالله كسلا
292 / عبد الرحمن صالح ادريس
293 / احمد شريف
294 / محمد مالك
295 / احسان عبدالعزيز
296 / عماد الدين حسين الطاهر

- 297 / حذيفة عامر محمود موسى /
298 / عبدالقادر ادريس محمد سعيد /
299 / محمد ابراهيم نور الدين طراي /
300 / حيدر الشيخ هلال /
301 / طه ابوظاهر محمد /
302 / د. هشام عثمان /
303 / يوسف بابكر محمد /
304 / حسين قرقور /
305 / ابوسكين عباس عقيد ابوسكين /
306 / ادريس علي سعيد /
307 / هاشم محمد هاشم /
308 / ابراهيم ناصر الفكي /
309 / عبدالله الحاج الجعيلي /
310 / السموال بابكر /
311 / الشفيق ادريس /
312 / عمر محمد صالح /
313 / عثمان بابكر /
314 / عبدالقادر ادريس همد /
315 / عبدالجليل صالح /
316 / عمران عثمان أبو ميار /
318 / عبدالرحيم علي /
319 / علي أحمد محمد /
320 / إبراهيم عمر محمد موسى /
321 / عثمان موسي ادريس الحاج /
322 / عائشه حمد محمد /
324 / عمر عثمان تركاي /
325 / شذي محمد علي /
326 / ادريس محمد حامد /
327 / حامد حكيم /
328 / وليد صالح ادريس /
329 / محمد إبراهيم /
330 / محمد طاهر دياب /
331 / عادل عبد العاطي /
332 / مجذوب علي محمد /
333 / هيثم عيسي /
334 / مؤمن عبدالله عمر /
335 / عبدالرحيم علي إدريس /
336 / عيسي محمد هذل /
337 / اوهاج محمد محمود /
338 / ادم علي قور هباب /

- 339/ اسماعيل عثمان
340/ ابوزينب همدين
341/ طلال الصادق
342/ عاصم محمد المصباح
343/ سليمان عبدالله
345/ صالح ادريس بخيت
346/ نسيبه مسيك
347/ معتز صالح ابو زيد
348/ ادم نوراي سليمان
349/ محمد أوهاج لباب
350/ ادريس علي همد نور
351/ جيواي محمد سليمان
352/ محمد ابراهيم نورالدين
353/ علي ادريس محمود
354/ ادم اوشيك
355/ عوضاي احمدحسين
356/ السموال دفع الله محمد
357/ نسرين محمد عثمان
358/ تاج محمد اوكير
359/ ندي مختار محمد
360/ سماح هاشم عثمان
361/ حسن علي عمر
362/ عادل صالح سليم
363/ عثمان نور
364/ محمد بقة
365/ ادريس نور
366/ عبدالوهاب اسماعيل
367/ صلاح الصادق نجم
368/ عبدالناصر عبدالله
369/ سليمان أبو عاقلة
370/ عبداللطيف سليمان
371/ سيد احمد الحسين
372/ عمر عثمان خليل
373/ عبدالرؤوف راوي
374/ عبدالغني همد
375/ صالح محمد بخيت
376/ ابراهيم محمد علي
377/ حامد احمد عماتش
378/ عوض محمد ادريس
379/ حامد ادريس حسب الله

- 380/ محمد سليمان
381/ مرغني موسي حمد
382/ وابل فتحي اورفلي
383/ ابراهيم فايد
384/ حسن علي عمر جيواي
385/ احمد عمر عيسي
386/ تاج الدين حامد
387/ اوكير علي أحمد
388/ همد محمد عثمان
389/ اوشيك علي موسي
390/ هاجر سلمان ضوء البيت
391/ الحسن الطاهر محمود
392/ مدني ابوطاهر
393/ نيازي ابازر محمد علي
394/ احمد عثمان عيس
395/ فاطمة سيدي همد
396/ ادم محمد ابراهيم موسي
397/ محمد علي احمد
398/ منيناي موسي همد
399/ الصادق محمد عثمان
400/ علي طاهر محمد
401/ وفاء ابراهيم علي فضل
402/ محمد شريف
403/ عبدالله عمر ادم
404/ أمين عثمان مهدي
405/ فايز القاضي
406/ انور عبدالله محمد احمد
407/ محمد حامد الطوكرواي
408/ ادريس درهوي
409/ امين حماد
410/ هدي عثمان عرفة
411/ سماح هاشم محمد
412/ عثمان عيسي ابراهيم
413/ حسين محمد صالح
414/ مبارك صالح دويد
415/ مريم صالح موسي
416/ بدرالدين صالح محمد
417/ صلاح عثمان حسن
418/ علي حامد الامين
419/ اشرف محمد علي حسين

- 420 / د.احمد عبدالرحمن سعيد
421 / خلف الله العفيف مختار
422 / ياسر عبدالرحمن الصادق
423 / شمس الدين ضو البيت
424 / د.عبدالباسط مير غني
425 / د.اوشيك ادم علي
426 / خالد ادريس نور
427 / محمد رجب عبدالله
428 / برير اسماعيل يوسف
429 / حنان ادم
430 / مبارك اردول
431 / نازك عثمان
432 / سكينه كمبال
433 / محمود ادريس حامد
434 / د.عمرو محمد عباس
435 / ادريس همد محمد عثمان
436 / حامد محمد حامد ادم
437 / علي اونور احمد عمر
438 / عمر محمد احمد
439 / ميسر نوراي عثمان
440 / غادة عثمان بابكر
441 / احمد موسى محمد علي
442 / ابراهيم محمد عثمان
443 / ابراهيم ابوبكر حامد
444 / أحلام جمعة

وُخِطِبت المذكرة كذلك بتأييد وتوقيع قيادات سياسية مهمة من أبرزهم:

د.جبريل إبراهيم

علي محمود حسنين

نعمات مالك

ياسر سعيد عرمان

د.احمد عبدالرحمن سعيد

علي ترايو

مبارك اردول

